الكرمل
EL-CARMEL

نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٩٤ · حيفا السبت في ٤ تموز سنة ١٩٣١ و ١٩ صفر سنة ١٣٥٠

Jully Saturday 4 - 1931. Vol.23 .No 1594

شركات الاحتكار الاستعمارية

تابع ما قبله (٢)

اتينا في مقالنا السابق على ما فعلته شركة مسيرو التي تعد شركة قرمان وديك وسلطي جزءاً منها مع مزارعي الدخان لغاية سنة ١٩٢٩ ونتولى في هذه الكلمة بيان ما عملته معهم في السنة الفائتة اي سنة ١٩٣٠ اذ قد استقر بها النوى وخلا لها الجو فباضت وصفرت ونقرت ما شاءت ان تنقر

الجمرك يناصر المحتكرين

لما رات الشركة انه لم يبق امامها شركات تذكر تزاحمها في مشترى الدخان ورفع اسعاره وخفضها هان عليها التحكم في رقاب المزارعين وتضييق الخناق عليهم فاتفقت مع ادارة الجمارك بحيفا على الا يسمح للمزارعين بتوريد دخانهم الا بموافقة الشركة وهذه لا يمكن ان تأمر بالسماح الا بعد ان تاخذ منهم تعهدات خطية تخول الشركة الحرية التامة بتسعير الدخان وتنويعه حتى صارت اسعار الدخان تتراوح بين ثلاثة وخمسة قروش للاقة الواحدة ذلك الثمن الذي لم يسقط اليه دخان في العالم بل ذلك الثمن الذي هو دون ثمن ارخص البقول والخضار

هذا والفلاح ينفق اموالا كثيرة في سبيل تحسين الاراضي وتصنيع الدخان لجلب الرغبة اليه بالرغم من ضيق ذات يده.

اسعار السجاير

ومع ان اثمان الدخان لا تزال على ذلك الهبوط الذي يصور الاحتكار باشنع مظاهره وابشعها ومع ان اجور العمال مستمرة في النزول فان اسعار السكاير لا تزال على ما هي عليه مما عاد بالنفع على المحتكرين وبالضرر على المنتجين المستهلكين معا

الارباح

اذا لم يكن الرواة على جانب من المبالغة في تقدير الارباح فان ربح الشركة في السنة الفائتة كان يقرب من رأس مالها وهو ما لم تحلم به شركة في العالم

مقاطعة المزارعين

ولعل اشد ما يؤلم النفس هو تلك الخطة التي اتبعتها الشركة مع القسم الاعظم من المزارعين الذين لم يستطيعوا صبراً على تصرفاتها وطالبوها بشيء من الانصاف فكان جوابها او بالحري عقابها لهم مقاطعتهم والامتناع عن مشترى دخانهم جزاء لهم على جرأتهم وتطاولهم على مقام الشركة العظيم · وما تزال الشركة الى الان تنزل بهم اشد العقاب حتى يفيئوا الى امرها ويعتذروا عما قدموه بين يديها

كل هذا يدلنا على ان الشركات الاستعمارية التي تتمتع بمساعدات الحكومة وتستفيد من اغضائها ستبقى جادة في طريقها تدوس حقوق الاهلين الى ان يعرف هؤلاء كيف يدفعون عن انفسهم شر الاحتكار وصلف المحتكرين

ونشكر الله على انهم شعروا اخيراً بحرج الموقف فقاموا على تاليف شركة الدخان في عكا وما اليها اذ ان هناك الدخان الجيد المحصول الوافر الذي ان استطاعت الشركة ان تتظاهر بالاستغناء عنه اليوم فهي لا تستطيع الاستغناء عنه في الغد وستضطر الشركة الى اسلاس القياد للمزارعين متى تمكنوا باتحادهم وتضامنهم من فتح اسواق جديدة لمحاصيلهم ومن ارغامها على رفع السعر الى المستوى الذي تستحقه جودتها وسنرى ما يكون

كيف جددت اسلامى

المقدمة

ظهر الاسلام فمحى ما كان في الجزيرة قبله من كفر وشرك وبدع وعقيدة فاسدة واساطير واباطيل حتى يئس الشيطان ان يعبد فيها ومات النبي « صلعم » تاركاً المسلمين على الحنيفية البيضاء ما ضل عنها الا هالك وسلمت عقيدتهم ثلاثة قرون هي القرن الذي عاش فيه النبي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفشى بعدها الكذب كما جاء في الحديث « خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب » بظهور تلك الفرق الباطنية التي حملها على الاختفاء ضغط الاحزاب الاسلامية السياسية من شيعة وخوارج وجماعية ويزيدية ثم يمانية ومضرية وقيس ويمن فعمدت الفرق الباطنية الى العمل الخفي الذي كان اول عمله هدم عقيدة الاسلام وادخال الشرك والبدع عليه في حين ان خلفاء الاسلام وملوكه وعلمائه الفحول كانت السياسة الحزبية تحول دون عملهم على ابادة هذه الفرق والقضاء على مكايدها ودسائسها قضاء باتا · فهانت النفوس وسيطر المستبدون فسادت البدع والضلالات والاساطير والخرافات وحلت محل الشدة الرخص والفتاوي والحيل فوقف هجوم الاسلام واكتفى المسلمون بالدفاع والمحافظة عن الكيان فازداد شاغلهم عن الاصلاح فكان الاسلام كشجرة نخر قلبها السوس فبدأت عروقها تتيبس الواحد بعد الاخر وشغل المسلمون انفسهم باصلاح الشجرة القديمة وتعهدها بدلا من زرع شجرة جديدة بجانبها · وكان متعهدوها جماعة من علماء الدين هم اشبه شيء باكليروس الكاثوليك في القرون الوسطى يعادون كل اصلاح واذا وقع خلاف بين المسلمين لم يبحثوا في اصل الداعي بل قاموا يحبذون البدع فتلك الحروب الدينية الدامية التي وقعت في القديم بين الفاطميين والامويين والعباسيين وكذلك بين القرامطة وغيرهم كانت دليلا كافيا فرسخ في الناس حب البدع السلطانية اذ ان الملوك والذين سيطروا على الاسلام في المدة الاخيرة دخلوا الاسلام كما وجدوه فظنوا ان ما شاهدوا هو الاسلام فنصروا ما وجدوا ولا نذهب بعيداً بل نكتفي بسبب الخلاف الذي وقع بين حكومة نجد والحكومة المصرية وهو يتلخص في ان القرآن يقول « واذكر الله عند المشعر الحرام » ولكن المصريين صدحت موسيقاهم عند المشعر الحرام بدلا من الذكر فهاج النجديون وقالوا هنا يذكر الله وذكروهم بالاية فلم يكترثوا بل انتصروا للموسيقى وسلطوا المدافع على اخوانهم النجديين ولو كان هؤلاء المصريون عندهم عقيدة ثابتة وايمان قويم وهم الذين عندهم الازهر وفحول العلماء لاذعنوا واتبعوا القرآن ونصروه وتركوا البدع ولكن لرسوخ

البدع في نفوسهم وضعف احترام القرآن عندهم حملهم على ان يقابلوا تلاوة القران بالمدافع كانه كفر وسفك الدماء في ارض لا يحل فيها الصيد . هذه لحدتها ترى انه لا يكن ان نصلح قبل ان نصلح قلوبنا ونفضل القران واياته على البدع ولهو الدنيا . لم يفكر في هذه النقطة احد الى ان جاء الامام محمد بن عبد الوهاب ولجأ الى نجد واصلح اهلها واعادهم الى مذهب السلف وعقيدته علمهم القران ولكن اهل نجد ظلوا في ضيق الى ان شاء الله وازال عدوهم وهذب نفوسهم فنهضوا نهضة عظيمة فتنت الاوروبيين والاميركان اكثر من العرب انفسهم . وظل كتابنا وصحفنا يسيرون على سياسة التهويش والتضليل دون ان يعمدوا الى الدواء الشافي من هذا الداء العضال . حلت نكبة طرابلس الغرب فاحببت ان اشذعن تلك الخطة ونشرت تلك المقالة في جريدة الكرمل الغراء تحت عنوان « البربر ينصرون والطرابلسيون يذبحون » بينت فيها انه لا يصلحنا الا اصلاح انفسنا وانه لا اصلاح ولا اتحاد الا بذلك وبينت انني كنت مشركا بدعياً فاصلحت نفسي وعقيدتي واستفدت من ذلك وقصدت من هذا الفات نظر اخواني من المسلمين الى انفسهم لكي يصلحوا ولكنني وجدت اكثرهم يستغربون من هذا التصريح مما حملني على الايضاح والبيان لان هذا احق والمسلم لا تأخذه في الله لومة لائم فكتبت هذه السلسلة تحت عنوان « جددت اسلامي » وسأبين فيها البيانات الدقيقة راجيا من كل قاريء ان ينظر اليها بعين الفائدة لا بعين الاستغراب

نابلس — احسان النمر

انباء بلاد العرب

شرق الأردن

رسالة عمان

— الحديث شجون —

— زيتون برما —

تابع ما قبله « ٢ »

فبدلا من ان ينعقد المؤتمر الاردني الرابع راح السيد عمر الطبي وهو ثالث الاثافي في هذه المعارضة الموهومة يعقد لنا الفصول الطويلة العريضه في جريدة الف باء الدمشقية وخلافها عن المعارضة الغير موجودة الا بنظره في شرق الاردن ويتحدث لقرائه ولا تحدث مكاتب الاهرام في دلهي عن غاندي وعن الحركة الوطنية الهندية ويتعمد بكل مناسبة بحث شئون لم يك للمعارضة يوم كانت اي علاقة بها كمسئلة رئاسة حسن خالد للحكومة من عدمها وغير ذلك من الشئون التافهة التي تخجل حتى وطنيات طوائف النور ان تستهدف مثلها او تتخذ مما هو من قبيلها غاية . فلما صادت فخة طاهر بك الجقة الحسيني رئاسة بلدية عمان تنفست الصعداء من قرارة هذا المنفى وقلت بنفسي الحمد لله فقد صار بوسع المعارضة الحقة ان تلم شعثها وان تسلك السبيل القويم دون ان يتخللها من يجرب ان يتخذ من وجودها احابيل وشباكا واعتقدت تمام الاعتقاد بان شرق الاردن ومن يعنون باخبارها سيستريحون ولو الى حين من قراءة فصول السيد الطبي المتعة عن المعارضة في شرق الاردن وسيكتفون شر الاطلاع في مختلف الصحف على النماذج الاتية من اخبار عبر الاردن

١ قدم عمان فلان وقد خف لاستقباله لواب الحركة الوطنية فلان

٢ غادرها فلان وكان في طليعة مشيعيه كوكب المعارضة فلان

٣ سافر الركاب العالي الى الكرك اوالسلط او اربد وكان في الركب السامي فلان او فلان

٤ وجرى الاحتفال الفلاني وكان كرسي اللواب او الكوكب او الزعيم الوطني حذاء كرسي سمو الامير او رئيس الحكومة او شيء من هذا والخ . . . ذلك من اساليب السخف والزعبرة التي ما كان يتأثر بها احد من اهالي شرق الاردن بل كان اطلاعهم على مثلها مدعاة لضحكهم وعجبهم من عقول بعض الناس .

قلت اني حمدت الله وتنفست الصعداء توهما مني بان تلك المساخر تنتهي بانتهاء اصحابها الى ما استهدفوه من مظاهرهم التستر في المعارضة ولكن السيد الطبي على ما يخيل الي يحب ان يعاند الى النهاية وان يخلق لنا شيء من لا شيء او أنه وبعد ان وضح الصبح لذي عينين لا يحب ان يسكت بستره وستيره فهو يطالعنا بين حين وآخر بمقال عن معارضة موجودة في شرق الاردن يتحدث لنا عنها الامر الذي اهاب بي لكتابة هذه السطور متسائلا من حضرته عن وجه النسبة بين كل ما كتبه عن شرق الاردن وبين الواقع وبين أسس المعارضة الاردنية التي يعرفها السيد الطبي تمام المعرفة وبين ما كان يتحدث لقرائه عنه مؤكداً لهم انه هو ما تعمل المعارضة من اجله وفي هذا بلاغ واللبيب تكفيه الاشارة، راجياً ان يتأكد السيد الطبي كل التاكيد بان بكتاباته تلك عدا عن انه لم يفد لا نفسه ولا البلاد التي كتب بزعم خدمتها فأنه قد احرج الحركة الوطنية في شرق الاردن حتى اخرجها الى حيث صفت عليه وعلى صاحبيه لان قوام هذه الحركة ممن لا يجهلهم السيد الطيبي رأوا ان سمعتهم الوطنية صارت تقضي عليهم ، بالانزواء في بيوتهم لئلا يظن ظان ان بينهم وبين المعارضة الوطنية الاردنية التي تحدثت عنها مقالات حضرته صلة وارجو ان لا يخفى عن السيد الطيبي ان ليس كل انسان يضحي بسمعته الوطنية تضحية عملية بالهين وان ليس كل من يشتغل لوطنه

رسالة دمشق

لمراسل الكرمل الخاص

❊ المشروع المالي الجديد ❊

كنا اشرنا في احدى رسائلنا السابقة الى عزم الحكومة على فرض مجموعة ضرائب بدلا عن رسم الدخولية الملغي . واسمت هذه الضرائب بالمشروع المالي الجديد و بينا ان هذا المشروع الجديد انما يقسم الى ثلاثة اقسام قسم تستوفيه ادارة الجمارك وقسم يدخل على خزانة الحكومة المحلية وقسم تستوفيه البلدية .

اما المشروع فيقع في نحو من سبعين مادة يخص ادارة الجمارك منها ما ضمته على السكر وهو نصف ليرة سورية . و يخص صندوق الحكومة رسم السكن وهو بدلا عن رسم الحراسة الذي كانت تستوفيه من قبل . وهذا الرسم يفرض دفع ليرة سورية واحدة سنويا على كل شخص سواء كان ذكراً ام انثى في المدن التي لا يتجاوز عدد سكانها عشرين الفا ، وليرة ونصف في المدن التي عدد سكانها لا يتجاوز مائة الف وليرتين في المدن التي عدد سكانها يتجاوز المائة الف . ولا يخفى ما في ذلك من الحمل الثقيل الذي يرزح تحته الشعب المسكين من هذه الضريبة . ثم ياتي بعد ذلك قسم ضرائب البلدية وهي تبتدئ برسم البناء وهذا الرسم عبارة عن عدة رسوم وهي رسم بناء عن كل طابق على حدة رسم شرفات . رسم مفتش وطبيب . رسم رخصة ، رسم اشغال الرصيف . وهذه الضريبة تجبر من يريد البناء على دفع مايقرب من نصف قيمة الارض لصندوق البلدية !!

هذا رسم البناء فقط . ثم ياتي بعد ذلك ضرائب اخرى كضريبة السيارات وضريبة الموتورات والمراجل الكهربائية وهي تقضي بدفع مايقرب الاربعة وعشرين ليرة سورية سنويا (ولا يخفى ما في دمشق من المحركات الكهربائية الكثيرة بالنظر لكثرة معاملها) . ثم ضريبة على الاوزان والمكاييل التي لم يكن لنا عهد بها من قبل . ثم ضريبة على الحيوانات . ثم ضريبة على اللوحات . ثم ضريبة على الباعة السيارين ومساحي الاحذية والعتالين وهي تقضي بدفع ليرتين سوريتين على كل منهم سنويا بدلا من ربع ليرة سورية في السابق . ثم ضريبة على المياه وهي على « ماء عين الفيجة التي يجري تمديدها الى بيوت دمشق الان من قبل اللجنة التي الفها الاهلون ودفعوا مصاريف تمديدها مبلغ مائة وخمسين الف ليرة ذهبية » الى غير ذلك من الضرائب الثقيلة الباهظة التي جعلت الناس يتمنون ان لو كان بقي رسم الدخولية السابق على حاله . لا سيما وان الحالة الاقتصادية في البلاد آخذة بالخناق

وقد اجتمع اعضاء الغرفة التجارية في دمشق على الاثر والفوا منهم لجنة اجتمعت بالحاكم الاداري و باعضاء المجلس البلدي و تداولوا في شأن تخفيض هذه الضرائب التي تدخل على صندوق البلدية وحدها ما يربو على الاربعمائة الف ليرة سورية سنويا فتقرر تخفيض بعضها ووعد الحاكم الاداري بالسعي لدى المراجع العليا لاجل التخفيض . وحتى كتابة هذه السطور لم يبت في الامر ولم يصدق المجلس البلدي المشروع بالنظر لمعارضة التجار .

و يظهر ان الحكومة المحلية ساءها اعتراض الغرفة التجارية على هذا المشروع ووقوفها موقف المدافع عن الاهلين فراحت تستأجر بعض المرتزقة لينشروا المنشورات ويبثوا الدعايات ضد احد اعضاء لجنة الغرفة السيد لطفي الحفار و يتهمه بتعصبه السياسي و بمقته للحكومة الحالية وبانه يتلاعب بالشعب و يضلله . وتريد الحكومة من ذلك اقناع الاهلين بانها مشفقة عليهم وان هذه الضرائب هي اقل مما كان يجبي منهم في السابق فهل من يصدق ! !

اذا كان الامر كذلك كما تدعي فلماذا هي تتعب نفسها وتخلق بينها و بين الاهلين خصومة جديدة بهذا التخفيض الجديد ??

❊ راتب رئيس الحكومة ❊

هل يصدق عاقل ان الحكومة المحلية الحالية تشفق على هذا الشعب المسكين ولا تريد ارهاقه وفخامة رئيس حكومتها يتناول سنويا اربعة واربعين الف ليرة ومئتين وستا وثمانين ليرة !! ؛ أأربعة واربعين الف ليرة و كسور يتناولها رجل يشفق على شعبه وهو يراه في اشد حالات البؤس والضيق ??

أهو رئيس جمهورية فرنسا ام رئيس جمهورية الولايات المتحدة ؟

ولماذا هذا المرتب الضخم الذي يتناوله فخامة الرئيس وحده ؟ لاجل تنفيذ خطط الافرنسيين . او بالحري ليكون ترجمانا بين الشعب وحكومة الانتداب

هذا عدا عن رواتب الوزراء ورجال الدولة وموظفيها ورؤساء دوائرها التي يجلس بجانب كل رئيس من رؤسائها مستشار يتناول راتبه الضخم ايضاً هذا عدا الوظائف الفضولية الكثيرة التي تعين فيها المحسوبين والانصار

وهذا عدا عن الوف الجنيهات التي امر فخامة الرئيس بصرفها لوالده الحسني فور جلوسه على كرسي الحكم بداعي انها رواتب تدريسية مكسورة من زمن الحكم التركي !!

و يصرف لفخامة الرئيس هذا الراتب وتصرف رواتب ! بقية موظفي الدولة . . . كي يتفننوا بخلق انواع المكوس والضرائب وجبايتها من المكلف السوري المعوز ومن الفلاح البائس !

وبعد هذا كله تقول الحكومة انها تخدم مصلحة الشعب وتسعى لتخفيض الضرائب عنه فهل من عاقل يصدق ؟ ؟

— ❊ التعطيل يوم الجمعة ❊ —

اصبح امر التعطيل يوم الجمعة لاجل الراحة امراً عمومياً حتى عم جميع الحرف والمهن حتى بعض باعة المأكولات وقد ابتدأ الجزارون هذه الجمعة بالتعطيل . واعتقد انه سيتبعهم في الاسبوع القادم باعة الخضار والفواكه . ولم تنفع دعوة « المشايخ » انصار رئيس الحكومة التي يبثونها في سبيل منع التعطيل بداعي انها غير موجودة في اصل الدين الاسلامي وانه عبارة عن تقليد اليهود والنصارى في اعمالهم . وحقيقة الامر ان مقصدهم من منع التعطيل ليس من اجل علاقته بالدين الاسلامي بل انما أوعز اليهم على الغالب من قبل فخامة الرئيس الشيخ تاج الدين الذي تلقى هو بدوره التعليمات من السلطة التي احبت منع التعطيل منعاً لتوحيد صفوف الامة بالاجتماعات التي يساعد التعطيل على التأمها

اما اصحاب المخازن والدكاكين الذين ذاقوا لذة الراحة واحسوا بفائدة التزاور واجتماع الاقارب بعضهم مع بعض فلم تعد تؤثر عليهم الدعايات المغشوشة وسوف لا يرجعون عن فكرة التعطيل ولو اجبرتهم الحكومة على ذلك اجباراً

—❊ الكشاف اليهودي ❊—

او فرع فرقة الترامبلدور

كنا وعدنا القراء في الرسالة السابقة بموافاتهم بشيء عن الكشاف اليهودي فنقول : ان تاريخ تاليف هذه الفرقة يرجع الى اول عهد الثورة السورية فقد تالفت هذه الفرقة من عدد ضئيل من يهود دمشق ولم يشعر بها احد بالنظر لعدم الاقبال عليها وذلك نظرا لما فطر عليه اليهودي من حب الكسب فقط ولما في نفسه من الجبن وخاصة يهود دمشق و بقيت الفرقة على حالها الى ان حدثت اضطرابات فلسطين وهلعت في حينها قلوب اليهود في الشام وطلبت من الحكومة الحماية فارسلت السلطة الى حيهم عدداً من الدبابات والمصفحات وكمية من الجنود عندها شعروا بلزوم تعزيز فرقة الكشافة كي تكون نواة لما ترمي اليه الصهيونية من مطامع الاستيلاء على بلاد العرب فخابر وجهاء اليهود في الشام رؤساء فرقة الترامبلدور وهؤلاء ارسلوا لهم مدربين ومنذ ذلك العهد الى الان والفرقة تسير نحو الظهور والتقدم وقد زارت فرقة كشافة فلسطين مراراً هذه الفرقة وقام الكل برحلات كشفية في جهات الغوطة وخلافها . وخلاصة القول ان اليهود هنا بدأوا يتعاونون مع اخوانهم في الصهيونية في فلسطين على تنفيذ المقصد السياسي الوحيد

— ❊ المقاطعة ❊ —

لا تزال مقاطعة الكهرباء في دمشق مستمرة ولم يحدث اي حادث حتى الان ولله الحمد يجعل للحكومة طريقا للتدخل فلجنة المقاطعة ساهرة متمسكة بحقوق الاهلين . و يقال ان مدير الشركة استدعي الى بلجيكا مركز الشركة للبحث في الامر .

الى الشعب

—❊ الارثوذكسي الكريم ❊—

قام الخلاف في الانتخاب البطريركي في الكنيسة الرسولية الانطاكية فوقع الانقسام وتالفت لجنة تحكيمية فاصدرت قراراً بتثبيت غبطة الكسندروس الثالث صادقت عليه هيئات الكنيسة الارثوذكسية من بطريركيات ورئاسات مستقلة فاكتسب صفة مصادقة المجامع المسكونية .

ولكن رغم هذا القرار نرى السلطة الافرنسية في سورية ولبنان واقفة وقفة المتفرج على ما يقع على الكنيسة وحجتها ان لا دخل لها في الدين وانها على حياد . فهل عدم اعترافها بقرار الكنيسة وعدم احترامها قرار الارثوذكسيين في العالم اجمع وهل تشجيعها بهذه الصورة على التفريق - هل كل ذلك من مظاهر الحياد ؟

اولا يعتبر هذا الحياد تشجيعا للدعوة اللاارثوذكسية لتمزيق شمل الكنيسة واعادة حوادث القرن الثامن عشر التي تسببت عن مثل هذا

فنحن مع احتجاجنا باسم الارثوذكسيين في حيفا على تصرف السلطة الافرنسية ندعو جميع الارثوذكسيين في فلسطين وشرقي الاردن ان يهبوا لمناصرة اخوانهم في لبنان وسورية و يرفعوا الضيم عن امهم الكنيسة المعذبة وان يوجهوا توسلاتهم الى السادة المطارنة والى جميع الزعماء الارثوذكسيين ليترفعوا عن الحزبية التي تسبب اضطهاد الكنيسة وهم من قادتها وابنائها البررة فغيرتهم على المسيحية وحرصهم على مكانتهم وتقاليد كنيستهم وترفعهم عن موازرة العاملين على الانقسام تهيب بهم ان يكونوا كقواد خرجوا على الجموع لايقاع الخلل في صفوفه وتمكين الخصم من اذلاله

فتوحدوا اذن واعملوا متكاتفين على رفع الضيم عن امنا الكنيسة وعن اخوتنا و يد الله مع الجماعة .

المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا

يستهدف رئاسة بلدية وان الوطنية لا تتوثن اي لا يجوز ان يكون هدفها تاييد شخص وخذل آخر بل هي مسئلة مبادىء ومقررات عامة وما اظن ان السيد الطيبي او سواه يستطيع ان يقول أنه كان بين ما قيل وما كتب وما عمل بعد انعقاد المؤتمر الاردني الثالث و بين مقرراته اي نسبة ، ولا احب ان انتهي من هذه السطور قبل ان اتساءل وبمناسبة ما بدأت اقرأه في الجرائد عن زيارة سمو الامير لاول مرة لدائرة بلدية عمان وعن زيارة دولة المعتمد لاول مرة لدائرة هذه البلدية وعن تشريف سماحة الحاج امين لاول مرة لعين الدائرة وغير ذلك من الاوائل التي لا تخرج بجوهرها عن معدن ما كنا نقرأه قبلا من خف لاستقباله وكان في طليعة مشيعيه اقول لا احب ان انهي سطوري قبل ان أتساءل عما اذا كان ما يزال في الغاب من قنيصة لا نراها الان وقد بدأ بعضهم يهيء لها شركا من هذه الخيطان ، ام انها القاعدة في استثمار زيتون برما لا بد من تكرارها بمناسبة ما تتحدث به بعض الصحف عن امتياز الكهرباء وتنوير عمان وما الى ذلك من الشئون العمرانية لحياة الوطن . عاش الوطن .

« عرار »

الكرمل
((السبت في ٥ تموز سنة ١٩٣١))

رئيس المجلس

يزور حيفا فيلاقي حفاوة كبيرة

لبى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى دعوة الجمعية الاسلامية لحضور الحفلة السنوية لمدرسة الجمعية التي اقيمت تحت رعايته وقد خطب الجمهور خطابا بليغاً قال فيه :

(لو كان المسلمون يعرفون دينهم لما كانوا اليوم في مثل هذه الحال)

وقال اقل ما يطلب منا ان نقاطع البضائع الايطالية واني اوكد لكم ان المسلمين لو قاطعوها لجاءت ايطاليا بكل وسيلة تسترضي المسلمين ولخرجت من طرابلس

واشار الى العهد الذي قطعه الطلبة على انفسهم وقال :

لو اتبعتموه ايها التلامذة وحدكم كما اتبعه السلف الصالح لصار لهذه البلاد شأن ولو يتبعه كل اهل هذه البلاد لصار للدنيا كلها شأن اخر . ان الايمان يصنع العجائب

خلاصة القول ان سماحته كان في حيفا موضع الاجلال والتكريم فقد تسارعت الوفود المختلفة للسلام عليه في اوتيل ماجستك ولما ذهبنا نحن للسلام عليه رأينا في مدة ١٥ دقيقة وفداً دينياً ثم جاء من اعضاء الجمعية الاسلامية السادة سليمان بك الصلاح وعبد الرحمان الحاج وابراهيم بك الخليل والحاج خليل الطه واسرة اليرموك السابقة

وجاء من عكا صاحب السماحة الشيخ الجزار ومعه وفد من العلماء وقد سمعنا سماحة الحسيني يخطب عن نيات الخصوم واغراضهم وعن غضبهم من المجلس الاسلامي الاعلى ومن اهل الخليل وانهم يتوسلون بالوسائل و يستخدمون العوامل لايقاع الخلاف بين هاتين الفئتين من المسلمين

اعماله

زار سماحته توفيق بك الخليل في بيته لان توفيق بك لم يستطع زيارته لصدع في رجله

محليات

الموقف

بين الحكومة واصحاب السيارات

بقيت الحكومة تضع ضرائب على البنزين والكاوتشوك وتبهظ اصحاب السيارات بالرخص حتى اصبحت ضرائبها لاتطاق وقد نبهنا الحكومة مراراً الى ذلك فلم تصغ فاضطر اصحاب السيارات الى اعلان الاضراب واضطروا الحكومة الى اخذ مطالبهم بعين الاعتبار حتى عدلوا عنه وقد طلبوا تنزيل خمسين بالماية من رسوم البنزين والكاوتشوك والغاء رسوم الرخص بالمرة وهذه مطالب عادلة يجب ان تجيبهم الحكومة اليها

الاستاذ القصاب

بلغنا ان الحفلة التي اقامتها مدرسة الجمعية الاسلامية بحيفا والرواية التي مثلها طلابها كانتا غاية في الاتقان واكبر دليل على العناية وخصوصاً باللغة والاخلاق

و بالمناسبة نعلن اسفنا العظيم لترك سماحة الاستاذ القصاب مديرية هذا المعهد الذي كان يربي فيه شباب العرب على الاخلاق والمبادي الاسلامية المتينة الحقيقية

تهنئة فخري بك

الكرمل تهنيء باسان قرائها فخري بك النشاشيبي بسلامته من حادث الاصطدام بين سيارته وسيارة اخرى تحطمت فيه السيارتان – قدم الى حيفا جناب فخري بك النشاشيبي ونزل ضيفاً في اوتيل نصار ولما كتبنا الخبر لم نكن قد علمنا شيئاً بعد عن سبب تشريفه

وزار بيت المرحوم مفتي حيفا ودائرة الاوقاف والبنك العربي والمحكمة الشرعية وحضر حفلة تدشين بناية جمعية الشبان المسلمين

وتغدى يوم الخميس على الكرمل بدعوة من ابراهيم بك الخليل

و يوم الجمعة زار عكا بدعوة من سماحة الشيخ الجليل الاستاذ الجزار وتغدى عنده ورجع عصارى النهار الى حيفا

« ما نتمنى »

نتمنى من سماحته ان يكثر من هذه الزيارات لمدن فلسطين كلها ويلقي من المواعظ والارشادات ما ينعش الروح العربية ويودي الى جمع الكلمة

قفلت الباب

جرم الاستاذ مغنم اخلاصه ومقدرته

بلغنا ان الرصيفة الجامعة العربية الغراء التي لم نر عدديها الاخيرين انهت الحملة التي قامت بها على مسألة وادي القباني

ياليتها حاسبت الذين باعوا

ولو ان الرصيفة قامت بمثل هذه الحملة على الذين باعوا بيوعاً حقيقية وكتبت ما كتبته بلهجة الغيرة على المصلحة والحرص على سمعة الغير لعذرها الناس

ولما استطاعوا ان يروا في حملتها على فخري بك النشاشيبي والاستاذ مغنم تحاملا مقصودا

لماذا نسر بقفل الباب

وعلى كل فنحن يسرنا قفل هذا الباب لان قفله اغنانا عن نشر معلومات ومطالعات استقيناها من مصادر عليمة ونكره نشرها

لاننا نحب ان لا يشتغل الوطنيون بعضهم في هدم البعض الاخر

ولاننا نرغب كثيراً في ان لا يشوش على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلا الذي يعمل للجامعة العربية فالاسلامية . وفي ان لا يكون التشويش والمشاغبة مسببين عمن يجب ان يستميلوا الناس الى سماحته و يقربوهم منه ليعاونوه او ليحافظوا على اجلاله واحترامه على الاقل

ولاننا نرغب ان يبقى الاحترام متبادلا بين ابناء العائلات المحترمة و بين اصحاب المقامات ورجال العلم والاختصاص

ولاننا نريد ان نغضي عن امور كثيرة نشرها ينقص اقدارنا اكثر مما نقصت في نظر رجال الحكومة والخصوم

فعسى ان تكون نصائح صاحب السماحة اثرت التأثير المرغوب فيه لقفل باب كان يجب ان لا يفتح على امور تافهة وبسبب خصومات نحن في غنى عنها

و بالمناسبة نقول انه بلغنا ان بعضهم يضع نفسه موضع الحكم و يحاول ان يلصق تهمة الاجرام بالاستاذ مغنم

اما نحن فنعتقد اعتقاداً جازماً ان جرم الاستاذ مغنم الوحيد هو اخلاصه للقضية اخلاصاً متناهياً مجرداً عن الاغراض جلته مقدرته القانونية وتضلعه باللغة الانجليزية امام لجنة شو فاثار الحسد والغيرة في بعض النفوس وقد بدأ الحسد والغيرة يظهران من يوم ترشح الاستاذ مغنم لعضوية الوفد الاخير . هذه امور نشير اليها بايجاز ونسجلها ونرجو من الرصيفة الجامعة ان تنظر فيها بعين الانصاف كما نلتمس من صاحب السماحة ان ينبه الى ضرورة الحرص على سمعة الناس وكراماتهم لان رعاية الكرامات من اكبر عوامل جمع الكلمة واحترام المقامات

« سباقات عكا »

جاءنا اعلان ان سباقات عكا تجري يوم الاحد في ٢٦ تموز سنة ١٩٣١

بلديات فلسطين

القدس – يشاع في الدوائر الحكوميه انه سيحدث عما قريب تبدل كبير في الوظائف وان الحكومة اعدت قراراً لتشكيل ادارة خاصة للبلديات كالادارة المصرية وستكون بلدية حيفا موضوع عناية خاصه لانها ميناء مهم فيديرها قوميسير بريطاني يساعده مجلس بلدي استشاري بدون مرتب وتكون سلطة هذا المجلس ضيقة جداً

ص

قضية البلدية

تجري التحقيقات في القضية المقامة على المستر سفرين مهندس بلدية حيفا وموظفين من موظفي دائرته امام قاضي التحقيق هارآكابي افندي والضابط شتريت افندي ومحاميا الدفاع هما الاستاذان ابكاريوس وكيزرمان وامس كان موعد سماع التحقيق شهادتي رئيس البلدية والمهندس الثاني للبلدية

وفد البلدية

بلغنا انه قابل امس وفد من قبل مجلس بلدية حيفا وكيل حاكم اللواء بناء على اشارة منه و بحثوا مسألة كتاب الحكومة الى المجلس البلدي بتضييق صلاحيته وربطه في ما يتعلق بالصرف ولم تبلغنا النتيجة بعد و يعز علينا كثيراً ان يوصل المجلس البلدي بتصرفاته نفسه الى هذا المأزق الذي ينقص حقوق الوطنيين

ضريبة البطيخ

الخلاف بين دائرتين

تشجيع المزارع المصري – راغب بك

اتصل بنا ان دائرة جمارك مصر تشير برفع الضريبة الجمركية عن البطيخ وسائر اثمار فلسطين ودائرة الزراعة تصر على ابقائها وحجتها في تمسكها بها تشجيع المزارع المصري ولكنها لم تستطع الرد على ارقام تقرير قنصل مصر في القدس .

و بلغنا ان راغب بك مفتش الزراعة في اللواء الشمالي اجتهد لما زار مصر ان يدفع المسألة خطوات الى الامام ليجيء الترياق قبل ان يكون العليل قد فارق وراغب بك من خيار الموظفين المصريين عندنا الذين يعملون لمنفعة القطرين الشقيقين الاقتصادية .

الاستاذ الشقيري

عاد من القدس الى عكا سماحة الاستاذ الشقيري

الصحف البيروتية

افرجت السلطة عن جرائد الدبور والعهد الجديد والسيار البيروتية فاستأنفت الصدور ولا تزال ست صحف معطلة

نيوروك

بلغنا انه لا صحة لما اشيع عن نقل المستر نيوروك معاون سكرتيرية حكومة فلسطين الى احدى المستعمرات الافريقية ولكن المستر نيوروك يسافر بالاجازة الى بلاد الانجليز .

الموتمر الصهيوني في جلسته الثانية يافا – لمراسل الاهرام الخاص – اذاعت البرقيات اليهودية اليوم ما دار في الجلسة الثانية للموتمر الصهيوني واهمة ان الدكتور غلبسكون رئيس تحرير جريدة هارتس « لسان حال الجمعية الصهيونية . ومندوب الصهيونيين العموميين اتباع الدكتور و يزمان قال بوجوب اعلان حرب مكشوفة ضد السياسة البريطانية وان هذه الخطة هي جزء من برنامج الصهيونيين العموميين الذي اقره موتمرهم في تل ابيب . ثم حبذ ان يكون للزعامة الصهيونية اتحاد يشترك فيه الاصلاحيون والح مع المستر طولومبرغ على ان تبقى استقالة

قائممقام عكا

عاد حضرة نصري افندي الفيعاني قائممقام عكا من اجازته السنوية التي قضاها وقرينته الفاضلة واسرته الكريمة في الممالك الاروبية وانهياها في جبل لبنان وقد خف لاستقبالهما على الحدود طائفة كبيرة من الاهلين والموظفين فكانا كلما مرا ببلدة على الطريق وجدا اهلها في استقبالهما وتقديم المرطبات والقهوة لهما ولمن معهما من المستقبلين مما يدل على ما تكنه افئدة الاهلين نحو قائممقامهم المحبوب

فنهنئ نصري بك وقرينته المحترمة برجوعهما الى الوطن وبهذه العاطفة الشريفة التي اظهرها الناس نحوهما بدافع نفساني

— « قائممقام صفد » —

عاد حضرة قسطنطين افندي لباط الي صفد بعد ان قام بالوكالة مدة ثلاثة اشهر في قضاء عكا كان فيها مثالا للموظف النزيه ولا غرو فالسيد لباط من خيرة الموظفين الوطنيين الذين يحبهم الشعب

—✱ لتكريم الفن ✱—

اقام النادي الموسيقي الشرقي مساء امس الجمعة في اوتيل ماجستيك حفلة شاي لحضرة محمد افندي عبد الوهاب حضرها كثيرون من المدعوين المعجبين به فنشكر للنادي عمله واكرامه لنابغة الفن

معروض للمناقصة

تصليحات عمارة اسبيرانسكي « البناية الروسية المعروفة بالسوقيات او بيت سليم الخوري » في شارع الناصرة بحيفا

والمعروضات يجب ان ترسل في مغلفات مختومة يكتب على ظهرها معروضات تصليحات اسبيرانكسي ويجب ان تكون معنونة الى ادارة العمارات الروسية . القدس . صندوق البريد ٥٨٠ ويجب ان تصل الى الادارة المذكورة ليس بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٤ من شهر حزيران سنة ١٩٣١ وكل المعلومات اللازمة يحصل عليها من ادارة العمارات الروسية في القدس ومن السيد توفيق خوري نصر في حيفا (شارع سبير يدون) ومن المهندس بارسكي في مكتب الهندسة في مركز الشغل

اما ادارة العمارات الروسية فلا ترتبط بارخص عرض ولا باي عرض كان .

خلاف

بين العرب والفلاحين

جاء بعض رعيان من عرب الصقر على الحصادين في اراضي بيسان وطلبوا ماء ليشربوا فلم يعطهم الحصادون فتخاصم الرعيان والحصادون وتغلب الحصادون واخذوا رعية من الغنم

وقد استفزع الرعيان العرب ولكن العسكر استرد الغنم وقبضت الحكومة على الرعيان واودعتهم التحقيق

قضية زيتا

حكم قاضي التسوية البريطاني بابطال قيود اراضي زيتا من قضاء حيفا وردها الى قضاء طولكرم وهذا الحكم يمهد السبيل لاهل زيتا العرب في محافظة اراضيهم الواسعة التي كادت تضاف الى ارض الخضيرة وتذهب مع الذاهبين

ادارة الاشغال والمقاولات

جاءتنا من جمعية العمال العربية الفلسطينية صورة كتاب بعثت به الى ادارة الاشغال فنشرناه بحروفه :

بكل دهشة طالعت جمعية العمال العربية الفلسطينية في بعض الجرائد المحلية ان الحكومة اعطت او هي على وشك اعطاء مقاولة انشاء قسم من الطريق بين حيفا وعكا الى عمال اليهود بدون وضعها في المناقصة وبعبارة اصح التمادي في تلقيم اموال هذه الامة الفقيرة لقوم غرباء اتوا هذه البلاد لاجل ترقيتها واعمارها على زعمهم بينما نراهم لا يدخرون سعياً لانتزاع اللقمة من فم العامل العربي و بينما نرى بعضاً من الدوائر تساعدهم على عملهم هذا .

ان العمال العرب يا سعادة المدير تمقت الانتحار ولا تقدم عليه ولولا ذلك لرأيتم اعمدة الجرائد ملأى باخباره بين افرادها بسبب الفاقة والعوز الذي ضرب اطنابه بينهم في المدة الاخيرة فان صحت هذه الرواية فيكون اقدامكم على اعطاء مقاولات بدون مناقصة وبصريح العبارة دفع ثمن لاجل عمل الزيادة عما يستحقه ذلك العمل هدر صريح لمال هذه الامة البائسة وهذا مالا يتفق مع الامانة الموكولة اليكم .

لذلك فجمعية العمال العربية تحتج على هذه المعاملات الغير حقة وتؤمل وضع حد لها وذلك بان يوضع تحت المناقصة كل مشروع او عمل تريد الحكومة القيام به و بذلك فقط تكون العدالة قد اخذت مجراها بمعاملة الجميع معاملة واحدة بدون تمييز او محاباة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

واجب الهيئات

— تجاه المشاريع التي يقوم بها ابناء البلاد —

من المحقق ان الهيئات الوطنية في سائر البلدان ترتكز على مناكب افراد الامة وانها تقوى اذا قويت تلك المناكب وتضعف اذا هي ضعفت وما من هيئة وطنية في البلاد الا وترغب في تأييد مركزها وتقوية اسس دعائمها وبديهي ان الهيئات اذا ترددت عن معاونة النهضات الوطنية او اذا استصرخها افراد الامة واستغاثوا بها فلم تنصرهم بكل ما لها من قوة نفروا منها واعرضوا عنها فيتداعى كيانها

أمن أجل مصلحة اثنين او ثلاثة زاروا بعض الهيئات وطلبوا اليها ان لا تقوم بنصرة العائلات الكبيرة العدد من مزارعي الدخان تتراخى الهيئات وتؤثر مصلحة اشخاص قلائل على مصالح خمسين الف نسمة تعيش وترتزق من زراعة الدخان

اعتقد من العبث ان يُقترح على المزارعين مراجعة الحكومة لتشتري الدخان كما فعلت الحكومة المصرية بوسم القطن عندما تدهورت اسعاره والحكومة الفلسطينية ليس في مقدور ماليتها ان تتحمل مثل هذه الاعباء فواجب الهيئات الوطنية والحالة هذه ان تستنهض الهمم وتستثير القوى لتعضيد المشاريع الوطنية الصرفة التي لا تشوبها شائبة اجنبية وان تصدر المناشير وتذيع الاذاعات للاقبال عليها واستهلاك مصنوعاتها واذا هي لم تشعر مع الشعب ولم تهب لمعاونته في اقتصادياته اعتبرت خارجة عليه ومقاومة لمصالحه

« عكي »

— « مدرستا الفرندز برام الله » —

اتتنا دعوة من ادارة مدرستي الفرندز برام الله لحضور حفلة توزيع الشهادات في ١٠ تموز سنة ١٩٣١ فنرجو لهاتين المؤسستين النجاح والازدهار

✱ قدوم وذهاب ✱

زار حيفا الشيخ حسين المسلاك من كبار شيوخ الصقر مع السيد ابراهيم اليوسف احد وجهاء قضاء جنين .

موقف لبنان

المقاطعة

انتهت مقاطعة الترامواي والكهرباء ببيروت ولكن الناس ما زالوا يترددون في ركوب الترامواي الى ان يفرج عن المعتقلين بسببها

✱ معمل اسمنت ✱

افتتح معمل للاسمنت في شمالي لبنان باحتفال حافل

— « نقل دائرة » —

جاءنا ان دائرة تاصيل الحيوانات والطيور وتوابعها انتقلت من عكا الى القدس وان المخابرات يجب ان تعنون باسم المدير البيطري بدائرة الزراعة والاحراج بالقدس

اعلان

صادر من دائرة اجرا الناصره

بالقضية الاجرائية رقم ٨٢ — ٣١

مرتهن : المحكوم له : شفيق جرجي قعوار من الناصرة

راهن : المحكوم عليه : شفيق سليم نصار من الناصرة

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة المحكوم عليه وهي ثمانية حصص من ٢٤ حصة بالدار الواقعة بالسوق بحى الجامع بالناصره المؤلفة من طابقين علوي وسفلي العلوي يحتوي على سبعة غرف وثلاثة ايوانات مع منافعها والسفلي يحتوي على عقد وايوانين و بئر ماء جمع مع دكانتين المحدودة شمالا ورثة الحاج عمر جنو با طريق شرقاً ورثة الحاج عمر غربا وقف الكاثوليك . وايضاً ثمانية حصص من ٢٤ حصة بالدار الواقعة بمحلة الروم بالناصره المحتوية على طابقين علوي وسفلي العلوي يحتوي على غرفة ومطبخ وساحة سماوية والسفلي يحتوي على عقد وايوان و بئر ماء جمع مع منافع . المحدودة شمالا طريق جنوبا جرجورة الخوري شرقاً عيسى الصديني غربا جرجورة الخوري وثلاث حصص من ٢٤ حصة في كرم الزيتون الواقع بقرية الرينة المحتوي على خمسة وسبعون عرق زيتون منهم سبعة وثلاثون عرق بري والباقي جوي المحدودة شمالا طريق جنوبا عبد الرحيم الياسين شرقاً عبد الحليم السليمان غربا مصطفى الاحمد

العقار المذكور سبق ونشر عنه في الجريدة « الكرمل » بتاريخ ٢٥ — ٤ — ٣١ وتوقف المزاد بالعقار المذكور على المحكوم له منها الدار الاولى بمبلغ « ١٠٠ » جنيه والدار الثانية بمبلغ خمس جنيهات و بالكرم ثلاث جنيهات . وتقرر ايضاً طرحه للمزاودة الان مدة خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان باسبوع .

فمن له رغبة بالمزاودة عليه مراجعة دائرة اجرا الناصرة او الدلال مستصحباً التأمينات بالماية عشرة من الثمن والدلالة ورسوم الفراغ على المشتري تحريراً في ٣٠ — ٦ — ٣١

مأمور اجرا الناصرة : « مسري »

الدكتور و يزمان نافذة المفعول وابدى بعض المندوبين سرورهم بما صرح به الدكتور شل من ان المستر طومسون لا يصلح اساساً للمفاوضة . وتقرر ان يبحث المؤتمر في الايام المقبلة في المشروع الانشائي و يقول كلمته فيه ✱ الكولونيل كيش ✱ وكذلك قدم الكولونيل كيش استقالته وقد سبق فاشرنا الى هذه الاستقالة قبل تقديمها ✱ الاصلاحيون ✱ اما الصهيونيون الاصلاحيون فقد اقترحوا ان تصلى صلاة الغائب على روح الصهيونية ✱ سوكولوف ✱ وقال المستر سوكولوف ان الصهيونية والتشاؤم ضدان لا يجتمعان

مفلح الغساني

تابع ما قبله « ١٤ »

بين الشيخ وجيه وجمال الصغير

الشيخ وجيه – ان مفلحاً من الرجال المخلصين لقومهم وللدولة واريد ان احدث القائد الاكبر عنه وابرهن له عن اخلاصه ليكف عن مطاردته

جمال – قلت لك ان خصومه دواهي وهم قنصل المانيا واثنان اخران لا يقلان عنه نفوذاً عند جمال باشا . هم مختلفون فيما بينهم ويتزاحمون على النفوذ عند الباشا ولكنهم متفقون على العمل لايغار صدر القائد على مفلح واظن دماغ الباشا صار مشبعاً بالكراهة له فاخشى اذا تحدثت معه عنه ان تضع نفسك في مأزق اذ لا يبعد ان يقول لك اين هو ؟ انت تعرف مخبأه فسلمه الي فتضطر اما الى ان تدل عليه او الى تحمل غضب القائد ونتيجته

الشيخ – اني استغرب من رجال الجيش والحكومة اصغاءهم للوشايات ووضعهم سلطتهم تحت امرة اصحاب الاغراض فيستخدمونها للانتقام من المخلصين فتسوء بذلك سمعة الحكومة ورجالها . لماذا لا تتحققوا ما يتصل بكم من الوشايات كأن تراجعوا صلة الموشي بهم بالوشاة

جمال – الم يقولوا لنا ان المقتبس (تيمس العرب) وان صاحبه من خيرة الرجال واخلصهم وها نحن قد رفعنا اسمه من القائمة السوداء واحنينا له رأسه واغدقنا عليه العطايا وقويناه ليوسع انتشار جريدته ومع ذلك فهو لا يزال يعرج

الشيخ وجيه – انا اكلك يا باشا عمن اعرفه وانا كد اخلاصه واعتقد انكم بمطاردته تسيئون الى العدل والى وجداناتكم الحية

جمال – ان كنت تحب مفلحاً وكنت اميناً من اخلاصه فلا تحدث القائد الاكبر عنه . ابق امره لي وانا اذا لاحت لي فرصة اسعى لخلاصه

مفلح وصديقه

خف صديق مفلح اليه وروى له حديث الشيخ وجيه فابتسم مفلح قليلا وقال لله ما اشد غيرة الشيخ وجيه واطيب قلبه .

الحمد لله على عدم سنوح الفرصة له ليتكلم مع الباشا عني لاني كنت اخشى ان يحرج الباشا مركزه بالتشديد عليه ليخبر عن مكاني فلا يفعل فيغضب الباشا عليه .

غير اني اعتقد ان حديثه العمومي مع الباشا سيؤثر عليه ولو الى حين هذا اذا لم يخنق هذه البذرة الطيبة التي بذرها الشيخ المحيطون بالباشا الذين يتقربون منه بتضحية اوطانهم واقوامهم وذممهم واخلاقهم .

مفلح والكرد علي

صمت مفلح قليلا واسند رأسه باحدى يديه وانصرف بفكره الى ناحية اخرى فسأله صديقه بم تفكر

مفلح – افكر في امر ذي بال

الصديق – وماذا عساه ان يكون

مفلح – افكر في حديث جمال باشا الصغير عن كرد علي فقد صرت اخشى على هذا الرجل لان موقفه حرج جداً

الصديق – مما تخاف عليه

مفلح – تذكرت حديثاً عن كرد علي جرى لي مع قنصل المانيا قبل ان اتوارى قال لي القنصل في سياق الحديث . اننا اتفقنا مع جمال باشا على ان نبق على كرد علي لنستفيد منه فاذا لم ينفعنا بجريدته عدنا وعاملناه بما يستحق كرفاقه

الصديق – وماذا في وسعك ان تفعل

مفلح – من لي بالسيد عبد الله مخلص فهو صديق حميم لي ولكرد علي واذا ابلغته هذا الحديث ينقله الى كرد علي فيتدبر امره

الصديق – انا ادعوه الى الناصرة ومتى جاء آتي واياه اليك فتسر اليه بما تريد .

« القضاء العسكري لكبني العادل »

ضجت الناصرة ذات يوم بحكم حكم به قومندان الموقع رمزي بك

جاءت اليه امرأة تشكي قريباً تظاهر بحبها ووعدها بان يتزوج بها ولما اركنت اليه وعاشرته مدة طويلة هجرها واخلف وعده

استدعاه رمزي بك وسأله فاعترف بانه احب الفتاة ولكنه قال انه عاشرها كخليلة

فقال رمزي بك يجب ان تتزوج بها لانها نالت منك

اجاب الرجل انا متزوج بغيرها وانا مسيحي ولا يجوز في شرعنا ان نتزوج بامرأتين

رمزي بك – ولكن الشريعة المسيحية تنهى عن الزنا فان كنت قد خالفت الشريعة من اجل شهوتك الحيوانية فاولى لك ان تخالفها لتقوم بعمل شريف

الرجل – لا استطيع

القومندان – ابطحوه واجلدوه الى ان يرضى ويتزوج بالمرأة التي اعتدى على شرفها

كان الزبانية حاضرون فما لفظ رمزي بك كلمته حتى القى الرجل على الارض والف سير البارودة على رجليه وصار السوط واحد طالعا والاخر نازلا والرجل يستجير ولا من مجير الى ان قال اخيراً رضيت

قال رمزي بك . تزوجت بالمرأة الاولى على شريعة المسيح وهذه تزوج بها على شريعة المروءة والانسانية وانا على ثقة من ان الله يغفر لك هذه الخطيئة لان العمل انساني وفيه تكفير عن رذيله

التقريظ والانتقاد

الجامعة

مجلة شهرية علمية تهذيبية لصاحبها القس ملاتيوس سعد ومديرها المسئول نشارل سعد تصدرها الكلية الوطنية في الشويفات بلبنان .

تناولنا اعدادها الاولى وتصفحناها فاذا هي حافلة بمختلف المواضيع وشتى الابحاث مما نرجو معه للجامعة حياة طويلة

بدل اشتراكها نصف جنيه انكليزي ويحسم للاساتذة والتلامذة ربع البدل

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

النبات شعر الارض والنسيم مشطه . (مثل فارسي)

في كبار الموظفين من يكونون كالكتب في المكتبة اعلاها وضعاً اقلها فائدة ونفعاً . (بول ماسون)

اذا افشى صاحب لك سراً فلم نفسك على انك استأمنته اياه بدلاً من ان تلوم صاحبك . (لا برويير)

مم تشكو ايها الانسان ؟ أمن العراك ؟ انه طريق الانتصار . أمن ظلامة ؟ وما تأثير الظلامة في النفس الخالدة . أمن الموت ؟ انه باب الخلاص . (بلوتين)

متى ربيتم النساء فلا تهتموا بتربية الرجال لأن النساء يربينهم طبقاً لتربيتهم اياهن . ففي تربية النساء تربية الرجال والنساء معاً . (ايه مرتين)

ليس الانسان ملاكاً ولا حيواناً . ومن سوء حظه ان من يريد جعله ملاكاً يجعله حيواناً . (باسكال)

في الانسان نقائص صغيرة لا يغضبه ان تذكرها له وتمازحه بشأنها فاذا كنت ممن يحبون المزاح فامزح ولكن لا تدع مزاحك يتناول غير هذه النقائص . (لا برويير)

الموقف الاقتصادي

صناعة الصابون والزيوت بفلسطين

تنقل عن صحيفة التجارة والصناعة التي تصدر بالقاهرة هذا التقرير الذي بعثت به القنصلية الملكية بفلسطين الى مرجعها في مصر

الصابون احد المواد التي لا غنى عنها للانسان لذلك كانت صناعته من اقدم الصناعات المعروفة وينسب المؤرخ بليناس (Pline) اكتشاف هذه الصناعة الى الغالبين وكانوا يصنعونه من الشحم ورماد الخشب وان يكن غيره قد قال ان تاريخ اكتشافها يرجع الى عصر اقدم فقد ذكر ادوارد موريد ان الفينيقيين هم المستكشفين لتلك الصناعة وانهم نقلوها الى جاليير ونهر الرون حين نزحوا الى تلك الجهات قبل الميلاد بنحو ستماية سنة وقد وجد في اطلال بمبيء بايطاليا بقايا مصنع للصابون يرجع عهده الى نحو الف وسبعماية سنة مضت

وبديهي ان الطرق والوسائل التي كانت تستعمل قديماً في هذه الصناعة هي غيرها اليوم فقد تدرجت في طريقة التحسين والكمال حتى وصلت الى الحالة التي نراها عليها الان ولقد كان من انتشار المدنية والحضارة ان اتسعت صناعة الصابون ونمت فليس هناك شك في ان البلاد تزداد حاجتها الى هذا الصنف زيادة مطردة تبعاً لتدرجها في الرقي والمدنية حتى انه ليصح الحكم على مبلغ رقي الامة ومدنيتها بمقدار ما تستهلكه من الصابون

ولما كانت المواد اللازمة لصناعة الصابون هي الدهن واحد القلويات كان من الطبيعي ان البلاد التي تسمح لها مواردها الطبيعية بانتاج كميات وافرة من الدهن والزيوت يمكن ان تستمر مركزاً صالحاً لصناعة الصابون ذلك لان القلويات المستعملة في تلك هي من القلة النسبية بحيث لا تؤثر في ثمن الصابون حتى في حالة استيرادها من الخارج

على انه يجب الا يغيب عن الذهن ان هذه الزيوت والدهنيات ليست كلها من الجودة والصلاحية لتلك الصناعة لدرجة واحدة ولعل افضل الزيوت في الصابون هو زيت الزيتون النقي لذلك فان البلاد التي تزرع الزيتون بكميات كبيرة يمكن ان تستمر مركزاً صالحاً لتلك الصناعة .

وانا بهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نلاحظ مع الاسف الشديد ان زراعة الزيتون في مصر قد اهملت كثيراً عن ذي قبل حتى كادت تندثر بالرغم من صلاحية التربة في كثير من جهاتها لهذه الزراعة الرابحة التي لها بعض الشأن في عهد ساكن الجنان محمد علي باشا . فقد بلغ مقدار الاراضي المنزرعة زيتونا وقتئذ حوالي العشرين الف فدان كان بها نحو مليوني شجرة باعتبار مائة شجرة للفدان الواحد اما اليوم فلا تزيد الاراضي المنزرعة بشجرة الزيتون عن الفي فدان

ولعل معظم السبب في اهمال تلك الزراعة والانصراف عنها الى المزروعات الاخرى يرجع الى انها تتطلب زمناً طويلا قبل ان تؤتي ثمارها فقد لا تثمر شجرة الزيتون قبل مضي عشر سنوات من غرسها في الاراضي الجبلية وخمس في الاراضي الرملية

وفي اعتقادي ان خير ما يشجع الاقبال على زراعة الزيتون في مصر هو تدخل الحكومة في الامر فتبذل للمزارعين كل انواع التشجيع الادبي والمادي ومن حسن الحظ ان وزارة الزراعة قد بدأت اخيراً تهتم بالامر وتعيره ما يستحق من تشجيع وعناية واذا ظلت الوزارة على اهتمامها وابدى الزراع من جانبهم نفس الغيرة والاهتمام فقد لا يمضي وقت طويل حتى تنتشر زراعة الزيتون بمصر فتستثمر تلك الاراضي الواسعة التي تصلح لتلك الزراعة والتي لا يستفيد اصحابها الان شيئاً يذكر وحينئذ فقط تستطيع مصر ان تجعل من صناعة الصابون صناعة محلية رابحة فتسد بذلك ثغرة في بنائنا الاقتصادي وتجني البلاد من ورائها ارباحا طائلة

وفي انتظار ذلك لا مناص من استيراد زيت من الخارج لمزجه في تلك الصناعة بما تنتجه البلاد من زيت بذرة القطن . هذا اذا اردنا ان ننتج صابونا جيداً وذا قيمة تجارية تسمح له بمزاحمة الصابون الاجنبي الشائع في اسواقنا المحلية وفي الاسواق الشرقية القريبة منا كالعراق وقبرص وشبه جزيرة العرب وطرابلس وكثير من البلاد الشرقية الاخرى . ذلك لانا لا نستطيع ان نعتمد في صناعة الصابون على زيت بذرة القطن فقط اذ قد ثبت ان الصابون المصنوع منه وحده يتغير لونه وتفسد رائحته اذا خزن قليلا كما انه يذوب في الماء بسهولة لانه يحتوي ١٦٤ في المئة من مواد لا تتصبن وهذه المواد هي المسببة للبقع الصفراء التي توجد به عادة وكل هذه عيوب ينفر منها المستهلك وتحول دون رواجه . ولم يفت ذلك صناع الصابون في الجهات المختلفة فهم يمزجونه دائماً بزيوت وشحوم اخرى وفي فرنسا وفلسطين يخلطونه بزيت الفول السوداني وقد اتى الصابون المصنوع على هذا المزيج بنتيجة حسنة . على انه من الثابت ان افضل زيت يمكن مزجه بزيت بذرة القطن لينتج نوعاً من احسن انواع الصابون واجودها هو زيت الزيتون النقي

فلو اعتنينا بزراعة الزيتون في مصر لتوافرت لدينا المواد الاولية اللازمة لصناعة الصابون ولامكننا ان نمون اسواق العالم باجود انواعه . فعندنا زيت بذرة القطن وكذلك المادة الاولية الاخرى « القلوي » ولا يضيرنا اننا نحتاج الى استيراد بعض الزيوت الاخرى التي نحتاجها في صناعة انواع خاصة من الصابون كزيت النخيل او زيت جوز الهند فجميع البلاد الاخرى التي تصنع الصابون تستورد هذه الزيوت من موطنها الاصلي عند حاجتها اليها بل انا نستطيع استيرادها بتكاليف اقل من تلك البلاد نظراً لانا اقرب منها الى تلك المواطن

الكرمل : نشرنا هذا المبحث لينتبه تجار الصابون منا الى ما يدور حولهم فيعملون على تجويد صنعه وتنويعه والتفكير في فتح اسواق جديدة له فقد كان الصابون النابلسي قبل نصف قرن يصل الى اعماق الانضول وسواحل البحر الاحمر . اما الان فقد اقتصر التصدير على القطر المصري ولكن معدل الاستهلاك فيه قد تناقص عما قبل الحرب بسبب اعتياد المصريين على الانواع الاوروبية طيلة مدة الحرب وضربت الحكومة المصرية ضريبتها الجديدة عليه فجاءت ضغثاً على ابالة . وهذه امور لا تفوت تجارنا الاذكياء فليتدبروا امرهم بينهم قبل فوات الفرصة

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

بين شابين : اتعلم يا صديق امراً اصعب على الانسان من الزواج بلا حب — نعم يا صديق وهو الحب بلا زواج .

بين زوجين : قال الزوج لزوجته مازحاً وقد رأى حماراً يمر — اظن ان هذا الحمار من اقربائك . فاجابت الزوجة على الفور — نعم هو من اقربائي بالزواج .

بين عروسين : اما كنت تقول لي دائماً قبل الزواج انك تحبني تحبني حتى انك تحب الارض التي امشي عليها .

فاجابها الزوج — نعم قلت ذلك لان تلك الارض كانت ملك ابيك اما الان فهي ملكي .

بين صديقين : لماذا قلت انه رجل تعيس — قلت ذلك لانه كسر رجله بالكرة ، ورأسه بالدراجة (البيسكليت) وقلبه بالحب

صاحب جريدة : رزق صاحب جريدة غلاماً فاتاه اناس بعد اسبوع يهنئونه بالمولود . فقال له احدهم نرجو ان يكون خلفاً صالحاً لك ووارثاً نشيطاً لمركزك . فاجاب الاب متوجعاً . لا اظن هذا الولد يحقق املي فيه فيكون اهلا لمركزي لاني اراه منذ اليوم يسهر طول الليل وينام طول النهار .

—« بين طفيلي وغبي »—

ازوركم لا اكافيكم بحقكم
ان المحب اذا لم يُزر زارا

قال هذا البيت طفيلي لقبطي فاجابه « زر زار » ليس ندري من هو اخرج من بيتي

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٠ حزيران سنة ١٩١١ فاقرأوه

برقية خاصة

لجريدتنا الكرمل

« قبل عشرين سنة »

تطاول ذلك الدخيل الاجنبي على صاحب الكرمل حامي ذمار وخادم فلسطين ادهشنا اي ادهاش نرجو من الحكومة ان تضرب على يده ليكون عبرة للمعتبر .

عن ادباء القدس

اسعاف

نشكر شعائر ادباء القدس ونفاخر بغيرتهم الوطنية ونرجو ان ينتبه الوطنيون في سائر الانحاء السورية لحماية وطنهم وصيانة كرامتهم بالطرق المشروعة ونعترف للادباء الافاضل ان اقب خادم فلسطين وسوريا وحده كبير علينا

صهيونية لا انكليزية

« قبل عشرين سنة »

نترك للعدلية الحكم على الحركة التي مثلها بيزاكلو اثناء الاحتجاج على الكريتيين في حيفا ونقول كلمة مختصرة في اعتقادنا بمصدرها . ان الحركة صهيونية محضة على ما نعتقد ويؤيد ذلك ما اوردناه من الادلة في عددنا الماضي فضلا من كون انصار الجمعية الصهيونية ورفيقاتها لا يطيقون ان يروا الاتحاد آخذاً في النمو بين العناصر العثمانية ولا الحياة الوطنية تنتعش في صدورهم لا سيما في فلسطين ضالة الصهيونيين المنشودة ويخافون ان يتدرج العثمانيون من الاحتجاج على كريت الى الاحتجاج على الجمعيات الاستعمارية وما دام نوال الشعوب البلقانية حكومات استقلالية نبه عواطف اليهود في اوربا الى الحياة القومية والى تشكيل حكومة استقلالية تشبهاً بهم على ما روت الانسيكلوبيديا اليهودية فلا عجب اذا جاءت النعرات الجنسية والحركات القومية في البلقان سبباً لتنبه العثمانيين للحركة اليهودية الاجنبية في سوريا وفلسطين وتخوفهم منها ولذلك يريد انصار هذه الجمعيات الاستعمارية ان يقفوا عثرة في سبيل المظاهرات العثمانية في فلسطين ويحدثوا الفتن كي لا يعود الشعب يتجراء على القيام باحتجاج فلا يتفاهم بالاجتماع ولا تحيا وطنيته بالمظاهرات والمحاضرات فيبقى خاملاً ذاهلا وحركة الجمعيات في شراء الاراضي وامتلاك البلاد وموارد رزقها والاحتشاد فيها تبقى سائرة بلا معارض الى ما بعد خراب البصرة

وعندنا ان هذا هو الرأي الاصح اما ما يخطر ببال بعضهم من ان الحركة انكليزية فهو بعيد الاحتمال لان المسيو ابيلا قنصل دولة انكلترا كان مدفوعاً بسائق الوظيفة للمدافعة عن بيزاكلو

نعم ان اهم وظائف القنصل خدمة مصالح بلاد حكومته التجارية وترويج مصنوعاتها وذلك يقوم باحترام شعائر اهل البلاد وموالاتهم واعتبار حكومتهم ولكن اذا لم يبدو ذلك لنا في معاملات المسيو ابيلا فقد يمكن ان يكون حضرته راعى مصلحته الخصوصية واراد اغتنام فرصة مراضاة الجمعيات الاستعمارية اليهودية الاجنبية التي يشتري الاراضي ويبيعها من افرادها على ما يشاع ومسألة تقديم الانسان مصلحته الخصوصية على مصلحة الوظيفة من خصائص مقلدي ذلك الانسان تلك الوظيفة السؤال عنها لا من خصائصنا اما نحن فمع احترامنا لحكومة المسيو ابيلا واشعبها الذي يحترم الحرية ولشخص المسيو ابيلا يمكننا ان نستعمل حريتنا كشعب هنا وفي جميع الانحاء السورية وفي البلاد العثمانية في الاقبال على البضائع الانكليزية وعدمه حتى تحترم شعائرنا وحتى يعلم وكلاء الدول اننا شعب حي يحافظ على كرامته

ومهما كانت نتيجة هذه المسألة فلا يجب ان نفرح ولا نتألم لها بقدر ما يجب ان نتعلم ان الاطماع محيطة بنا والعيون مفتوحة علينا فكل حركة لنا توزن بميزان دقيق وتقاوم بحكمة او جهل على مقتضى الظروف .

ثم ان في الحماس الذي اظهره الشعب علائم حياة وطنية وشعور عثماني قوي كامن في صدور الامة ولكنه يحتاج الى قيادة رشيدة ذات مضاء تحسن استخراجه ونفع الوطن به

تنتظر هذه القيادة من الصحافة والجمعيات والاعيان في كل مدينة وبلد ولا تحصل بغير عقد مؤتمر يضع لها خطة تطبق بالقول والعمل والا فالانقراض على الابواب بحكم تنازع البقاء فليحاذر الوطنيون

برقية خاصة

لجريدتنا من الشام

قبل عشرين سنة

تهجم رعاع الدخلاء عليكم اثناء الاحتجاج اوجب امتياءً كبيراً في قلب الامة التي تحقق عندها خطر الاستعمار ودهاء الصهيونيين . نطالب الحكومة ان تضرب بيد من حديد على ايدي اعداء البلاد خشية ان تثور الخواطر

ابن الامير محمد سعيد

الكرمل — الوطن برجاله والرجال بزعمائهم فاذا كانت نفوس الامراء والزعماء كبيرة كان الوطن عزيزاً مصونا وكان خدمته في حرز من دسائس وغوائل اعدائه .

فراغ للصهيونيين

« قبل عشرين سنة »

اتصل بنا ان المسيو ابيلا قنصل الانكليز في حيفا كان ينوي اجراء فراغ قطع اراضي اشتراها من الاهلي لاحد اليهود الانكليز المقيمين بلندرا وله من اعضاء احدى الجمعيات الاستعمارية ولما فهم ان ذلك يقتضي له استئذان طلب اجراء الفراغ باسم افرايم كروس شقيق وكيل مستعمرة الشجرة الاسرائيلية فاستعلمت الحكومة المحلية من قائمقامي الناصرة وطبريا عن افرايم المذكور فورد الجواب من الاول ان افرايم المذكور اشترى الفولة للجمعية الصهيونية وورد الجواب من الثاني ان الرجل يحمل بزابورطاً في الجيب الواحد وتذكرة عثمانية في الجيب الاخر

وقد قرر مجلس ادارة حيفا وجود محاذير سياسية وادارية من فراغ اراضي المسيو ابيلا لهذا الرجل فنقول يترتب ايجاد شخص ثالث جديد لتفرغ هذه الاراضي لاسمه . فالاسماء المستعارة عند الجمعيات الاستعمارية الاسرائيلية متوفرة حتى بين بعض اليهود العثمانيين

يقال ان جلالة السلطان الاعظم ينوي بعد انقضاء شهر رمضان المبارك زيارة ازمير وبيروت والشام وحلب ولبنان ومن المحتمل ان يزور جزيرتي صاقز ومدلي والشائع في الاندية الرسمية ان جلالته سيؤدي فريضة الحج بعد الفراغ من بناء شعبة الخط الحديدي من جدة الى مكة المكرمة

— قررت الحكومة ان ترسل اربع اوانس الى مدارس اوربا ليتخرجن فيها ويدرسن فنون التعليم والتهذيب حتى يستطعن نفع البلاد العثمانية بها

المبعوث — يرجح وصول الشيخ اسعد افندي شقير مبعوث عكا الى حيفا يوم الجمعة على الباخرة النمساوية وهو يحمل الشعرة النبوية الطاهرة لجامع حيفا والجامع صفد وثوب الكعبة لجامع عكا

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار